الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/9717
29 August 1974
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الدورة التاسعة والعشرون
البند ٣٧ من جدول الأعمال المؤقت *

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٧٤ ، موجهة من البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام

تهدي البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة تحياتها الى الامين العام للامم المتحدة ، وتتشرف ، بالاشارة الى قرار الجمعية العامة ٣١٨٥ (د-٢٨) ، بأن تذكر مايلي :

ان الاتحاد السوفياتي يعلق أهمية بالغة على التنفيذ المنتظم للاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ، الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الخامسة والعشرين .

وفي المجال الدولي ، يواصل الاتحاد السوفياتي بعزم وثبات نهجه الايجابي الهادف الى تحقيق برنامج السلم الذي أقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي . وبفضل الجهود المثابرة التي تبذلها البلدان الاشتراكية وجميع الدول التي تسير على سياسة خارجية محبة للسلم ، أخذ مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة يحتل بمكانة أكبر في سير العلاقات الدولية . وأصبح الاتجاه نحو الانفراج الطابع الرئيسي لتطور الوضع في العالم بأسره .

وقد تم بالفعل عمل الشيء الكثير في المؤتمر الاوروبي العام للأمن والتعاون ، حيث تم التوصل الى اتفاق على عدد من البيانات الهامة التي تحدد المبادئ الاساسية ، وثمة امكانيات كبيرة لأن يسفر المؤتمر عن قرارات هامة تدعمها تواقيع قادة الدول المشتركة فيه ، الذين يمثلون أعلى المستويات ، وسيكون ذلك حقا اسهاما كبيرا جدا في قضية تعزيز الامن الاوروبي .

---

* A/9700

وتتوفر أدلة جديدة على أن عملية الانفراج مستمرة ونامية ، في نتائج اجتماع القمة الثالث الذى عقد بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . والنتيجة الرئيسية لهذا الاجتماع هي تأكيد الجانبين تصميمهما على عمل كل ما هو ممكن لتقليل خطر وقوع مجابهة عسكرية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تكون بداية لحرب نووية شاملة للعالم أجمع ، ثم ازالة هذا الخطر كليـــة .

وقد ناشد الاتحاد السوفياتي جميع الدول ، مرارا وتكرارا ، أن تبدأ التحرك نحـــو الهدف العظيم ، ألا وهو نزع السلاح العالمي التام . فالاتحاد السوفياتي مستعد منذ زمن بعيد للجلوس الى طاولة مؤتمر عالمي لنزع السلاح لدراسة شتى مسائل نزع السلاح ، التي تتناول أسلحة التدمير الشامل والاسلحة التقليدية معا . وفي الوقت ذاته ، يعتقد الاتحاد السوفياتي بأن من المهم أيضا أن تتخذ تدابير جزئية للحد من الاسلحة وتخفيضها . ومما يخدم هـــذا الغرض أيضا الاقتراح السوفياتي الجديد بشأن حظر الاعمال الرامية الى التأثير في البيئة والمناخ للأغراض العسكرية وغيرها من الاغراض التي تتنافى مع صيانة الامن الدولي ورفاهية الانســـان وصحته .

ولا يسع المرء ، في معرض الاشارة الى ماتحقق من نجاح في انماء عملية الانفراج الدولي ، أن يتغاضى عن حقيقة ان القلق مازال موجودا في انحاء عديدة من العالم وان قوى الحـــرب والرجعية لم تلن سلاحها بعد . ومازال الأمر يقتضي وضع اللمسات الاخيرة للتسوية السياسيـــة في آسيا الجنوبية الشرقية ، كما يقتضي تأمين انتصار السلم الدائم العادل في الشرق الاوسـط. وهناك حاجة ملحة لاستعادة مركز جمهورية قبرص ، في أسرع وقت ممكن ، كدولة مستقلة ذات سيادة لا تتجزأ واعطاء سكان قبرص الفرصة لتقرير مصيرهم بأنفسهم .

وان الاتحاد السوفياتي يعتبر الامم المتحدة أداة هامة لصيانة السلم والامن والتعـــاون الدولي ، ويعتزم مواصلة مجهوده لتعزيز فعالية المنظمة على أساس المراعاة الدقيقة للميثـــاق . ويرى الاتحاد السوفياتي أن تحسين الجو الدولي يهيئ للمنظمة فرصا جديدة لتمارس نفوذا ايجابيا على تطور العلاقة العالمية .

ويرى الاتحاد السوفياتي أن اجراء مناقشة جادة وبناءة ، في الدورة التاسعة والعشريـــن للجمعية العامة للامم المتحدة ، بشأن حالة تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ، سيشجع على توطيد عملية الانفراج ، وتقليل خطر نشوب حرب نووية ، وحماية السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي للدول من دسائس القوى العدوانية ، وارساء أسس تقدم جديد نحو تحقيق السلـــم الدائم .

وترجو البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة الامين العام للامم المتحدة أن يرتب أمر توزيع هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية متعلقة بالبند ٣٧ من جدول الاعمال المؤقت للدورة العادية التاسعة والعشرين للجمعية العامة ، وهو البند المعنون " تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ".